

أنا العراق

أنا الأسبابُ والعلّةُ
أنا السفانُ في بحرٍ
ولي بيتٌ بكوفانٍ
لنا المجدُ بلا فخرٍ
وبغدادِي التي تزهو
أنا طاقُ بلا كسرى
أنا جمعُ بلا فردٍ
عصياً إن جنى جانٍ
أبيّ الضيمِ يهوانا
سنفديها إذا جارت
تحياتي إلى مصرٍ
لإخوانٍ لنا فيها
أنا الفنجانُ والدّةُ
وما بانّت له خِلّه
على الصّويين من دجلة
وليسَ البعضُ بل كلّه
بها الأنبارُ والحِلّةُ
حمورابي أنا السّلةُ
وفردٌ فاضَ بالجُملةُ
ولم نخضع إلى الذّلةُ
ولم تبخل لنا مقلةُ
بنا الأحرانُ من حولةُ
إلى العَينين والكُحلةُ
وكم شاروا إلى القبلّةُ